[149] الأخبار المختلفة التي وردت في مدة ملكه عليه السلام. والثاني أن يكون هؤلاء المهديون من أوصياء القائم هادين للخلق في زمن سائر الأئمة الذين رجعوا لئلا يخلو الزمان من حجة، وإن كان أوصياء الأنبياء والأئمة أيضا حججا وا تعالى يعلم (1).

_____ (1) قال السيد المرتضى - رضوان ا عليه - في امكان ذلك: انا لا نقطع بزوال التكليف عند موت المهدي عليه السلام، بل يجوز أن يبقى بعده أئمة يقومون بحفظ الدين ومصالح أهله، ولا يخرجنا ذلك عن التسمية بالاثنى عشرية، لانا كلفنا أن نعلم امامتهم، وقد بينا ذلك بيانا شافيا، فانفردنا بذلك عن غيرنا. انتهى.

أقول: وقد عقد الشيخ الحر العاملي - قدس ا روحه - في كتابه " الايقاظ من الهجعة بالبرهان على الرجعة " بابا في أنه هل بعد دولة المهدي عليه السلام دولة أم لا ؟ ثم انه بعد ما نقل الروايات الواردة في ذلك نفيا واثباتا، وجهها بستة وجوه، من أرادها فليراجع ص 392 - 405. _____